مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 13-05-2015 العدد: 922

"(91) لاجئاً فلسطينياً أُعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث في سورية..بينهم (17) مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني"

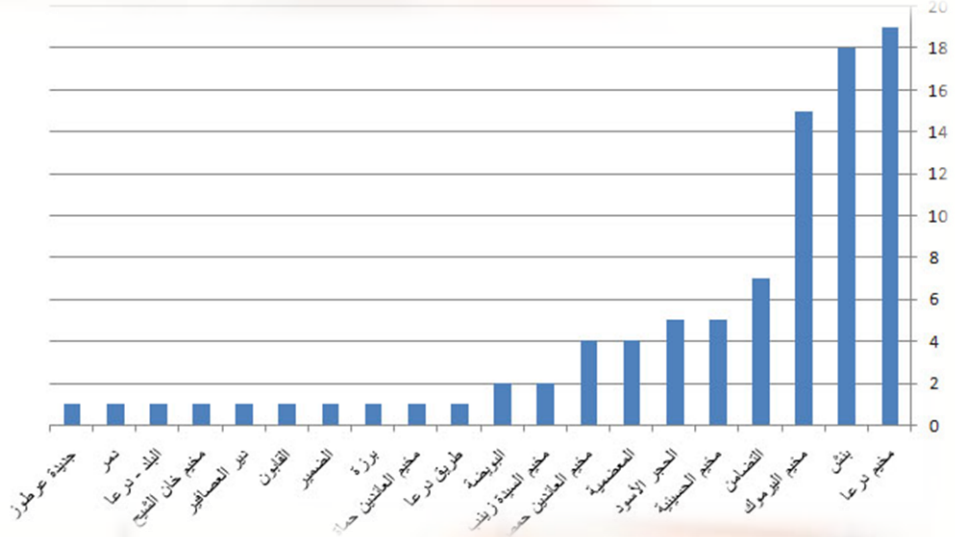

- لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري
- تحديد موعد خروج طلاب شهادة التعليم الأساسي من مخيم اليرموك لتقديم الامتحانات
- قصف واشتباكات في المناطق المتاخمة لمخيم خان الشيح
- أنباء عن قرب عودة أهالي مخيم الحسينية إلى مخيمهم
- مجموعة العمل توثق عدة انتهاكات قامت بها السلطات اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

احصائيات

أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (91) لاجئاً فلسطينياً أُعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية وذلك حتى يوم 13/ أيار – مايو الحالي، منهم من أعدم على يد النظام السوري، والبعض الآخر أعدم على يد المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة السورية، بينهم سبعة عشر مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني تم خطفهم منذ قرابة العامين، وهم في طريق عودتهم من موقعهم العسكري في مصياف إلى مخيمهم النيرب في حلب قبل أن تتم تصفيتهم بعد شهر من اختطافهم، حيث اتهم النظام وقتها مجموعات المعارضة السورية المسلحة بتصفيتهم، إلا أن الأخيرة عند اقتحامها لمحافظة أدلب قامت بنشر صوراً لجثماني المجندين "محمود أبو الليل" و"أنس كريم "من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، تبدو عليهما آثار التعذيب حيث عثرت مجموعات المعارضة على تلك الصور بين مجموعة من صور ضحايا التعذيب التي وجدت في فرع الأمن الجنائي (أحد الأفرع الأمنية السورية) في مدينة إدلب، وذلك بعد سيطرتها عليه، مما يدل على مسؤولية الأمن السوري في إدلب عن المجزرة التي قضى فيها سبعة عشر مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني.

فيما بين فريق التوثيق في مجموعة العمل أن (91) ضحية الذين أعدموا في سورية، توزعوا حسب المخيمات الفلسطينية والمدن السورية على الشكل التالي: (19) لاجئاً أُعدموا في مخيم درعا، و(18) في حلب، فيما أعدم (15) لاجئاً في مخيم اليرموك، و(7) آخرين في حي التضامن بريف دمشق،(5) لاجئين في مخيم الحسينية،و(5) ضحايا أعدموا في الحجر الأسود، و(4) في المعضمية، فيما قام الأمن السوري بإعدام (4) لاجئين من مخيم العائدين بحمص، وذلك بعد تسليم أنفسهم، ولاجئان في مخيم السيدة زينب، و(2) في البويضة، (2) في درعا، فيما توزع (8) لاجئين آخرين في مخيم العائدين، وبرزة والضمير والقابون، دير العصافير، مخيم خان الشيح، دمر وجديدة عرطوز.

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطني " إحسان عمار أبو راشد" (27 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك المنكوب وذلك تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وقد تسرب نبأ قضائه من أحد المعتقلين الذين أفرج عنهم مؤخراً، ولم يتسن لمجموعة العمل التأكد من مصادر أخرى.

يذكر بأن عناصر القيادة العامة وفتح الإنتفاضة التنظيمان الموالیان للنظام السوري قامت بتسليمه إلى قوات الأمن السوري في عام 2012.

آخر التطورات

لايزال التوتر وحالة عدم الأمن والأمان تسيطر على أهالي مخيم اليرموك، نتيجة سيطرة تنظيم "داعش" على المخيم منذ بداية شهر نيسان المنصرم، والذي أسفر عن استهداف المخيم بالبراميل المتفجرة والصواريخ مما زاد رقعة الدمار فيه، كما توقف إدخال لمساعدات الإغاثية للمتبقين من أهالي المخيم فيه بشكل نهائي، مما ضاعف من معاناتهم المعيشية والإنسانية.

أما من الجانب التعليمي فقد حُدد اليوم الخميس موعداً لخروج طلاب الشهادة الإعدادية من مخيم اليرموك عن طريق منطقة بيت سحم المجاورة للمخيم، وذلك من أجل تقديم امتحاناتهم النهائية، على أن يتم خروج طلاب الشهادة الثانوية وطلاب الجامعة حين انتهاء طلاب الشهادة الاعدادية من تقديم الامتحانات.

يشار أنه على الرغم من استمرار حصار المخيم وقطع الماء والكهرباء إلا أن المشاريع التعليمية لم تتوقف، وبجهود ذاتية وتطوعية.فيما تحولت بعض صالات الأفراح وروضات التمهيدي إلى مراكز تعليمية بالإضافة إلى المساجد الرئيسية في المخيم مثل { مسجد فلسطين – مسجد عبد القادر الحسيني } ووصل عدد تلك المراكز التعليمية إلى 6، ويتوزع تدريسها بين الابتدائي والإعدادي والثانوي في حين وصل عدد طلاب إحداها إلى 1200 طالب وطالبة.

من آثار الدمار في مخيم اليرموك

وبالانتقال إلى ريف دمشق تعرضت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لقصف عنيف، كما تزامن ذلك مع قصف طريق زاكية _ خان الشيح من قبل عناصر الفوج "137" التابع للجيش النظامي، أما معيشياً فتستمر معاناة الأهالي بسبب نقص المواد الغذائية والمحروقات نتيجة الإغلاق المتكرر للطرقات الواصلة بين المخيم والمناطق

المجاورة له وتعرض طريق (زاكية – خان الشيح) المعبر الوحيد لسكان المخيم نحو مركز المدينة للقنص والقصف.

فيما تناقلت صفحات المواقع التواصل الاجتماعي (الفيس . بوك) المعنية بأخبار مخيم الحسينية، عن قرب عودة سكان المخيم إلى منازلهم وممتلكاتهم خلال عشرة أيام، وبدورهم قال ناشطون: "إن أهالي ووجهاء ونشطاء مخيم الحسينية ملوا هذه الوعود والمماطلة في عودتهم إلى بيوتهم، فيما حملوا الجيش السوري والمسؤولين عن ملف المصالحة مسؤولية تلك المماطلة والتسويف في عودة أهالي المخيم إلى بيوتهم، وخاصة أن الجيش النظامي والمجموعات المسلحة الفلسطينية الموالية له يحكمون سيطرتهم على المخيم ومنطقة الحسينية منذ يوم 17 تشرين الأول– أكتوبر 2013، حيث تقوم حواجزهم بإغلاق مداخل المخيم ومنع أهله من العودة إليه، كما استنكر الناشطون الذين أطلقوا سابقاً عدة حملات إعلامية من أجل العودة إلى المخيم، كثرة وعود المسؤولين السوريين عن قرب عودة الأهالي للحسينية وكان آخرها حسب الرسالة "بداية العام الحالي حيث تحدث وزير المصالحة الوطنية عن الحسينية في مقابلة لتلفزيون الإخبارية السورية وقال بأن أهالي الحسينية سيكونون في بيوتهم خلال الأشهر الثلاثة الأولى من (2015).

يشار أن في أهالي مخيم الحسينية يعانون من أوضاع معيشية قاسية حيث توزعوا على المناطق المجاورة واضطروا إلى استئجار المنازل بمبالغ مرتفعة، مما زاد من الأعباء الاقتصادية في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة نتيجة الحرب الدائرة في سورية.

مخيم الحسينية

لبنان

وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عدة انتهاكات قامت بها السلطات اللبنانية تجاه اللاجئين الفلسطينيين السوريين بعد أن وصلها العديد من الرسائل التي تتضمن شكاوى عديدة،

حول استمرار منع السلطات اللبنانية دخولهم أراضيها بالرغم من امتلاكهم الوثائق الرسمية المطلوبة، وكذلك عدم تجديد إقاماتهم، ووضع ختم التسفير في حال قاموا بتجديد إقاماتهم، لذلك فضل العديد منهم عدم التجديد، ما أدى إلى حصر حياتهم ما بين مطرقة التجديد وسندان التسفير، هذا الأمر دفعهم لعدم تجديد اقاماتهم، وإبقائهم حبيسي منازلهم، والمناطق التي يقطنون بها، خوفاً من اعتقالهم وترحيلهم إلى سورية، والحدَ من حرية حركتهم وتنقلاتهم، مما زاد من العبء الاقتصادي عليهم.

وتم تسجيل بعض الحالات التي ختم الأمن العام اللبناني فيها جوازات اللاجئين الفلسطينيين بعبارة للسفر، وبعضهم منح اقامه اسبوعين فقط وبعضهم لم يجدد لهم، فيما جُدد لآخرين، ولاتزال السلطات اللبنانية تتعاطى مع ملف فلسطينيي سورية من البوابة الأمنية وكل حراكه تجاههم محكوم بهاجس التوطين والوطن البديل، يضاف إلى ذلك معاناة اللاجئين الفلسطينيين المتمثل بصعوبات في الإيواء والغذاء والكساء والدواء.

و كانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قد دعت الحكومة اللبنانية إلى الكف عن "انتهاكاتها" بحق اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، ومعاملتهم كلاجئين، ومنحهم حق الإقامة في لبنان بشكل طبيعي إلى أن تنتهي حالة النزاع الدائر حالياً في الأراضي السورية، كما طالبت مجموعة العمل الحكومة اللبنانية بالالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية، وعدم إرجاع أي شخص يطلب ملاذاً آمناً من الأزمة السورية قسراً إليها.

يذكر أن الحصيلة الإجمالية لفلسطيني سوريا في لبنان تبلغ حوالي 51300 لاجئ، والعدد الأكبر من اللاجئين قد لجأ إلى لبنان على دفعتين رئيسيتين الأولى في آب 2012 بعد مجزرة شارع الجاعونة في اليرموك، والثانية بعد ضربة مسجد عبدالقادر في كانون اول/ديسمبر 2012، معظمهم لم يعودوا من يومها، وخصوصاً بعد تشديد إجراءات الدخول إلى لبنان.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى 13/ مايو - أيار / 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(685)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(755)** يوماً، والماء لـ **(245)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(176)** ضحية.

- ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(566)** يوماً على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(547)** يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(749)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(392)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).